(٦٥) سورة الطلاق

من الإشارات الكونية فى سورة الطلاق

(١) ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [الطلاق: ١٢].

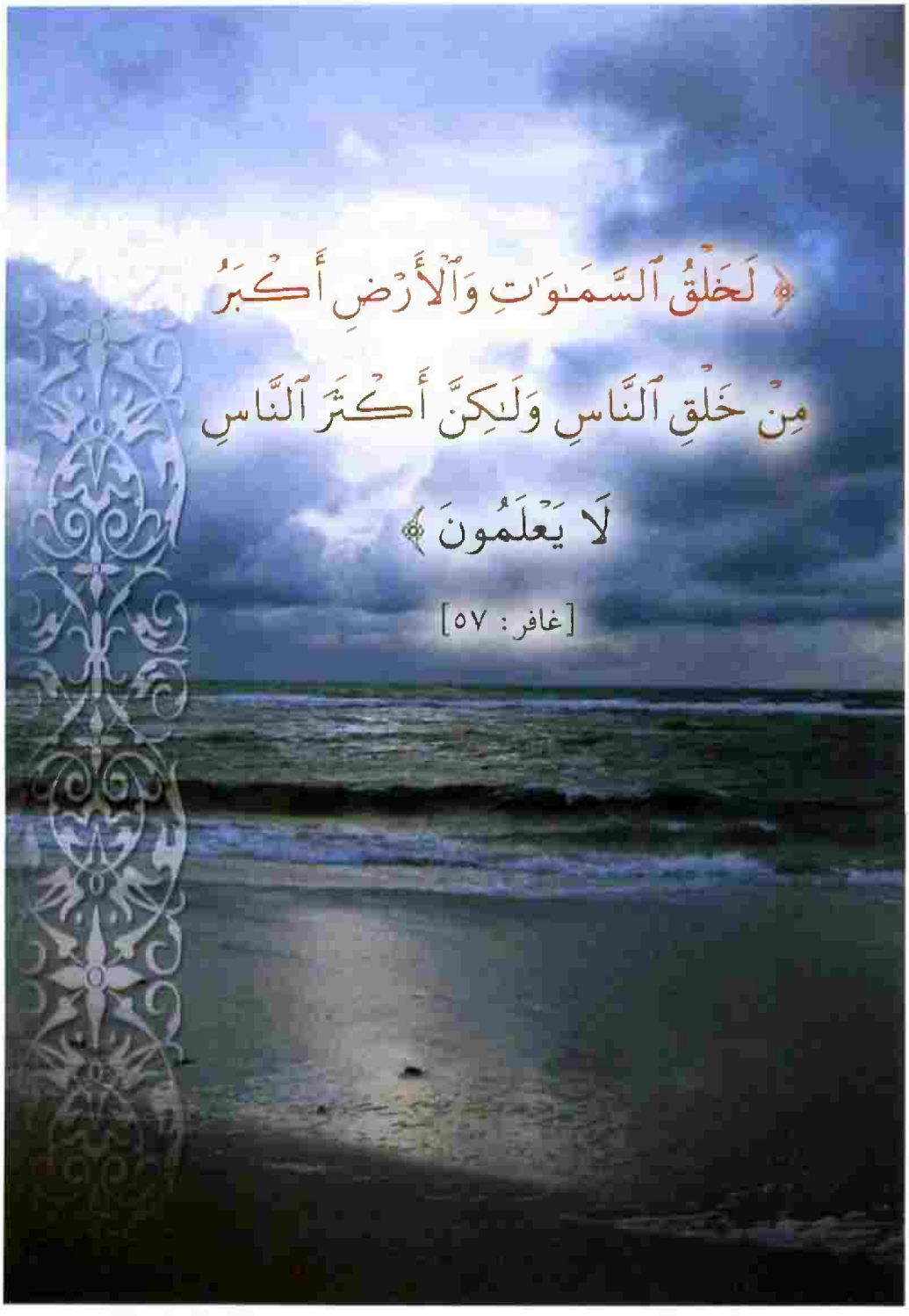
﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ
مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴾
[غافر: ٥٧]

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾

[الطلاق: ١٢]

السماوات السبع والأرضون السبع فى القرآن الكريم

جاء ذكر السماوات السبع فى القرآن الكريم فى سبع آيات يقول فيها ربنا (تبارك وتعالى):

(١) ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٤].

(٢) ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [المؤمنون: ٨٦].

(٣) ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ [فصلت: ١٢].

(٤) ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴾ [الطلاق: ١٢].

(٥) ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ [الملك: ٣].

(٦) ﴿ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾[نوح: ١٥ ـ ١٦].

(٧) ﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبأ: ١٢].

هذا التكرار القرآنى فى الإشارة إلى سبع سماوات، فى سبع آيات (وهو أمر معجز فى حد ذاته)، لا بد أن يكون القصد منه هو التحديد والحصر، لا مجرد التعبير عن التعدد والكثرة ـ والله (تعالى) أعلم بما خلق ـ كذلك فإن الإشارة فى ختام سورة الطلاق بمثلية الأرض إلى السماوات فى قول الحق (تبارك وتعالى): « *الله الذى خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ...* » تأكيد أن الأرض سبع متطابقة كما أن السماوات سبع متطابقة.

والقرآن الكريم يصف الحركة فى السماء الواحدة وفى السماوات السبع بالعروج، والعروج لغة هو سير الجسم فى خط منعطف منحن، وقد ثبت علميا أن حركة الأجسام فى الجزء المدرك من الكون لا يمكن أن تكون فى خطوط مستقيمة، بل لا بد لها من الانحناء نظرا لانتشار المادة والطاقة فى كل الكون، وتأثير كل من جاذبية المادة (بأشكالها المختلفة) والمجالات المغناطيسية للطاقة (بصورها المتعددة) على حركة الأجسام فى الجزء المدرك من الكون. وسبحان القائل:

﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ [الحجر: ١٤].

والقائل:

﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [السجدة: ٥].

والقائل:

﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴾ [سبأ: ٢].

وفى مطلع القرن العشرين أثبتت الدراسات الفلكية والفيزيائية تحدب الجزء المدرك من الكون، وتحدب كل من المكان والزمان (وهما أمران متواصلان)، فإن فرضنا جدلا إمكان تحرك الإنسان حول الجزء المدرك من السماء الدنيا (وهذا مستحيل فى حدود الإمكانات المتاحة اليوم؛ لضخامة هذا الجزء من الكون، وقصر عمر الإنسان، وقصور إمكاناته فى زمن الانفجار العلمى والتقنى الذى نعيشه) فى اتجاه محدد فإنه لا بد أن يعود إلى النقطة نفسها التى بدأ منها، وهذا مما يثبت كروية السماء الدنيا، ولما كانت السماوات السبع متطابقة بنص القرآن الكريم، فلا بد أن تكون كلها كروية بالهيئة نفسها، وحول مركز واحد.

وإذا كان الإنسان قد توصل إلى تحقيق سرعة الإفلات من جاذبية الأرض فارتاد الفضاء، فإن سرعة الإفلات من الجزء المدرك من السماء الدنيا لا تطيقها القدرة الإنسانية، ولا يمكن منها قصر عمر الإنسان، وعليه فلا يمكن للإنسان الخروج عن السماء الدنيا إلا بإذن الله.

أما بالنسبة لكل من الملائكة وقد خلقوا من نور، والجن وقد خلقوا من نار، فالأمر مختلف تماما؛ لأن الله (تعالى) قد أعطى كلا منهما من القدرة على الحركة فى الكون بالقدر الذى يتواءم مع دوره فيه، وهى قدرات لا تطيقها الطبيعة البشرية المحبوسة فى قوالب الطين، فإذا انطلقت الروح من عقال الطين ـ وهى من أمر الله ـ زادت سرعاتها الحركية فى كون الله الخالق زيادة فائقة؛ لقوله (تعالى):

﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [المعارج: ٣ ـ ٤].

من ذلك يتضح أن القرآن الكريم يؤكد حقيقة أن السماوات سبع متطابقة، يغلف الخارج منها الداخل، وأنها جميعا قد تمايزت عن السماء الدخانية الأولى فى بدء خلق الكون، وأن الأرضين سبع متطابقة كذلك، يغلف الخارج منها الداخل، وأنها قد تمايزت عن الأرض الابتدائية، وعلى ذلك فإنها كلها فى أرضنا التى نحيا عليها، ويؤكد هذا الاستنتاج ختام سورة الطلاق الآية ١٢، كما يؤكده ذكر الأرض بالإفراد

دوما فى كتاب الله، بينما ذكرت السماوات بالإفراد والجمع؛ لأننا لا نرى من فوق هذه الأرض إلا جزءا من السماء الدنيا، ولا سبيل إلى تعرفنا على السماوات الأخرى إلا بإخبار من الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، بينما يعلم ربنا بعلمه المحيط أن الإنسان سوف يصل فى يوم من الأيام إلى إدراك الأرضين السبع التى تحت أقدامه، فاكتفى ربنا (تبارك وتعالى) بذكرها فى محكم كتابه بالإفراد فى أربعمائة وواحد وستين موضعا، وبالإشارة إلى مثليتها بالسماوات السبع فى العدد والتطابق حول مركز واحد كما جاء فى ختام سورة الطلاق.

السماوات السبع فى علوم الكون

يقدر قطر الجزء المدرك من الكون بأكثر من عشرين ألف مليون (أى عشرين بليونا) من السنين الضوئية، وتقدر السنة الضوئية بنحو ٩,٥ مليون مليون (تريليونات) كيلومتر. وهذا الجزء المدرك من الكون مستمر فى الاتساع منذ لحظة الخلق الأولى للكون وإلى أن يشاء الله، وذلك بمعدلات فائقة تتباعد بها المجرات عن مجرتنا (درب اللبانة) وعن بعضها البعض بسرعات تكاد تقترب أحيانا من سرعة الضوء (المقدرة بنحو ثلاثمائة ألف كيلومتر فى الثانية)، وعلى ذلك فإننا كلما طورنا من أجهزة الرصد والقياس، وجدنا هذا الجزء من أطراف الكون المدرك قد تباعد واختفى عن إدراكنا؛ ولذا فإن الإنسان سوف يظل محصورا فى حيز محدد من السماء الدنيا، ولا سبيل له إلى معرفة ما فوق ذلك إلا ببيان من الله.

ويحصى علماء الفلك بالجزء المدرك من الكون مائتى ألف مليون مجرة من أمثال مجرتنا (درب اللبانة)، بعضها أكبر كثيرا، وبعضها أصغر قليلا منها، ومجرتنا على هيئة قرص مفلطح يبلغ قطره مائة ألف سنة ضوئية، ويبلغ سمكه عُشر هذه القيمة (أى عشرة آلاف من السنين الضوئية).

تأخذ المجرات أشكالا متعددة: فمنها ما يبدو حلزونى الشكل، ومنها ما يبدو على هيئة شبه الكرة، إلى بيضاوى الشكل، ومنها ما هو غير منتظم الشكل، والمجرات شبه الكروية البيضاوية تمثل ثلث المجرات المعروفة لنا تقريبا، وبعضها من العماليق، وبعضها دون ذلك، وبعضها يستطيل استطالة ملحوظة.

أما المجرات الحلزونية فتمثل أكثر المجرات إضاءة فى الجزء المدرك من الكون، وتمثل الأغلبية فى أعداد كبيرة من التجمعات المجرية، وتحتوى الواحدة من تلك المجرات الحلزونية على عدد من النجوم يتراوح بين البليون (الألف مليون) والتريليون (الألف بليون أى المليون مليون).

ويحصى علماء الفلك أن بمجرتنا **«سكة التبانة»** أو **«درب اللبانة»** أو **«الطريق اللبنى ـ Milky Way»** نحو التريليون نجم كشمسنا (ألف بليون أو مليون مليون نجم)، وكما أن لشمسنا توابع فبالقياس لا بد أن يكون لكل نجم من تلك النجوم توابع.

ويقدر علماء الفلك أن مركز مجرتنا عبارة عن ثقب أسود **(Black Hole)** أو أكثر من ثقب أسود واحد، بكتلة تقدر بمئات إلى آلاف مرات كتلة الشمس. وتوجد أغلب المجرات فى مجموعات أو تجمعات تعرف باسم التجمعات المجرية **(Galactic Groups, Galactic Clusters or Clusters of Galaxies)** ويتراوح عدد المجرات فى مثل هذه التجمعات من العشرات إلى عشرات الآلاف، ويحصى علماء الفلك آلافا من مثل هذه التجمعات فى الجزء المدرك من الكون، وهناك تجمعات للتجمعات المجرية تعرف باسم **«التجمعات العظمى للمجرات ـ Galactic Superclusters»**، والتجمع الأعظم الذى تنتمى إليه مجرتنا يضم أكثر من مائة تجمع مجرى على هيئة قرص مفلطح يبلغ قطره مائة مليون من السنين الضوئية، وسمكه عشرة ملايين من السنين الضوئية، على هيئة مشابهة لشكل مجرتنا **«درب اللبانة»** وبأبعاد مضاعفة ألف مرة. وقد اكتشف أخيرا مائة من تجمعات المجرات فى حيز عظيم، يبلغ طول قطره بليونا ونصف البليون من السنين الضوئية، وطول أقل أبعاده مائتا مليون من تلك السنين الضوئية.

ويرى بعض الفلكيين وجود تجمعات أعلى من التجمعات العظمى للمجرات إلى نهاية لا يعلمها إلا الله. وقد اكتشف الفلكيون فى سنة ١٩٨٧م ظاهرة تعرف باسم **«أقواس المجرات ـ Galactic Arcs»**، واتضح أن هذه الأقواس العملاقة تنتج عما يعرف باسم **«التكدس التجاذبى»** على هيئة عدد من العدسات **(Gravitational Lensing)** وتنتج عن انحناء الضوء فى حقل من حقول الجاذبية الشديدة. وتبدو المجرات عادة بهيئة كروية كفقاعة الهواء، ولكن بالنظر إليها فى قطاع من قطاعاتها فإنها تبدو كجدار عظيم أبعاده

تقدر بنحو ١٥٠ مليونا X ١٠٠ مليون X ١٥ مليونا من السنين الضوئية، ويبدو أضخم تلك القطاعات بطول يزيد على ٢٥٠ مليون سنة ضوئية (٢٥٠ مليونا X ٩,٥ تريليونات كيلومتر) ويعرف عند الفلكيين باسم «**الحائط العظيم ـ The Great Wall**» وأين يقع هذا الحائط الكونى العظيم من السماء الدنيا، والسماوات السبع؟ غيب لا يعلمه إلا الله، وكل ما نستطيع استنتاجه من بعض آيات القرآن الكريم ومن بعض أحاديث المصطفى (صلى الله عليه وسلم) أن كل ما نشاهده فى الكون المدرك هو جزء محدود من السماء الدنيا، وصدق الله العظيم الذى أنزل من قبل ألف وأربعمائة سنة قوله الحق:

﴿ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ [فصلت: ١٢].

وقوله (عز من قائل):

﴿ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [غافر: ٥٧].

وهنا يقف العلم البشرى ـ وهو فى قمة من قممه ـ عاجزا كل العجز عن إدراك حدود السماء الدنيا، فضلا عما فوقها، وعاجزا كل العجز عن إثبات وجود سماوات فوق السماء الدنيا أو نفيه؛ لقصور قدراته، وقصور عمره عن ذلك، وهنا تتضح ضرورة وحى السماء لا فى أمور الدين وضوابطه من عقيدة وعبادة وأخلاق ومعاملات فحسب، ولكن فى قضية من أهم قضايا الوجود وهى قضية خلق السماوات والأرض، وتعدد السماوات والأرضين، وهنا أيضا يتميز موقف المسلم الذى آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، واليوم الآخر دون أن يرى شيئا من ذلك؛ لأن الله (تعالى) قد تعهد بحفظ دينه فى القرآن الكريم، وفى سنة النبى الخاتم والرسول الخاتم (صلى الله عليه وسلم)، وأنزل فى هذا الوحى الخاتم قوله الحق: «*الله الذى خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن ...*» فيؤمن المسلم بصدق إخبار الله عن السماوات السبع دون أن يراها هو؛ لأنه يؤمن بأن القرآن الكريم هو كلام الله الخالق، ومن أدرى بالخلق من الله؟!

الأرضون السبع فى العلوم المكتسبة

الأرض هى إحدى كواكب المجموعة الشمسية، وهى الثالثة بعدا عن الشمس، وتفصلها عنها مسافة تقدر بنحو مائة وخمسين مليونا من الكيلومترات، والأرض عبارة عن كوكب شبه كروى، له غلاف صخرى، وتتلخص أبعاده فى النقاط التالية:

متوسط نصف قطر الأرض = ٦٣٧١ كيلومترا.

متوسط قطر الأرض = ١٢٧٤٢ كيلومترا.

متوسط محيط الأرض = ٤٠٠٤٢ كيلومترا.

مساحة سطح الأرض = ٥١٠ ملايين كيلومتر مربع.

حجم الأرض = ١٠٨ ملايين كيلومتر مكعب.

متوسط كثافة الأرض = ٥,٥٢ جم/ سم^{٣}.

كتلة الأرض = ٦٠٠٠ مليون مليون مليون طن.

مساحة اليابسة = ١٤٨ مليون كيلومتر مربع.

مساحة المسطحات المائية = ٣٦٢ مليون كيلومتر مربع.

أعلى ارتفاع على اليابسة = ٨٨٤٨ مترا.

متوسط ارتفاع اليابسة = ٨٤٠ مترا.

متوسط أعماق المحيطات = ٣٧٢٩ مترا.

أعمق أعماق المحيطات = ١١٠٣٣ مترا.

ولما كانت أعمق عمليات الحفر التى قام بها الإنسان فى الأرض لم تتجاوز بعد عمق ١٢ كيلومترا أى أقل من (١ على ٥٠٠ من نصف قطر الأرض) فإن الإنسان لم يستطع التعرف على التركيب الداخلى للأرض بطريقة مباشرة، نظرا لأبعادها الكبيرة، ومحدودية قدرات الإنسان أمام تلك الأبعاد، ولكن بدراسة الموجات الزلزالية وبعض

الخواص الطبيعية والكيميائية لعناصر الأرض تمكن الإنسان من الوصول إلى عدد من الاستنتاجات غير المباشرة عن التركيب الداخلى للأرض التى من أهمها:

(١) أن للأرض نواة صلبة عبارة عن كرة مصمتة من الحديد وبعض النيكل، مع قليل من عناصر أخف مثل الكبريت والفوسفور والكربون أو السيليكون، ويبلغ قطر هذه النواة ٢٤٠٠ كيلومتر تقريبا، وتعرف باسم **«لب الأرض الصلب»**.

(٢) يلى هذا اللب الصلب إلى الخارج نطاق له التركيب الكيميائى نفسه تقريبا، ولكنه منصهر (يتكون من الحديد وبعض النيكل المنصهرين مع قليل من العناصر الخفيفة)، ويعرف باسم **«لب الأرض السائل»** ويبلغ سمكه نحو ألفى كيلومتر. ويوجد بين لبى الأرض الصلب والسائل منطقة انتقالية يبلغ سمكها ٤٥٠ كيلومترا.

(٣) يلى لب الأرض السائل إلى الخارج نطاق يعرف باسم **«وشاح الأرض»** ويبلغ سمكه نحو ٢٧٦٥ كيلومتر (من عمق ١٢٠ كيلومترا إلى عمق ٢٨٨٥ كيلومترا تحت سطح الأرض)، ويفصله إلى ثلاثة نطق مميزة، مستويان من مستويات انقطاع الموجات الاهتزازية الناتجة عن الزلازل، يقع أحدهما عند عمق ٤٠٠ كيلومتر من سطح الأرض، بينما يقع الآخر على عمق ٦٧٠ كيلومترا من سطح الأرض، ويستخدم هذان المستويان فى تقسيم وشاح الأرض إلى وشاح سفلى ومتوسط وعلوى (من عمق ١٨٨٥ كيلومترا إلى عمق ٦٧٠ كيلومترا، ومن ٦٧٠ كيلومتر إلى ٤٠٠ كيلومتر، ومن عمق ٤٠٠ كيلومتر إلى عمق ١٢٠ كيلومترا، ويضم هذان النطاقان فيما يعرف عادة باسم **«نطاق الضعف الأرضى»**.

(٤) يلى وشاح الأرض إلى الخارج الغلاف الصخرى للأرض، ويصل سمكه إلى ٦٥ كيلومترا تحت قيعان المحيطات، وإلى ١٢٠ كيلومترا تحت القارات، ويقسمه خط الانقطاع الاهتزازى المسمى باسم **«الموهو ـ Moho»** إلى قشرة الأرض، ويتراوح سمكها بين ٥ و٨ كيلومترات تحت قيعان المحيطات، وبين ٢٠ و٨٠ كيلومترا تحت القارات (بمتوسط ٣٥ كيلومترا).

وتقسم هذه النطق الداخلية للأرض حسب تركيبها الكيميائى أو حسب صفاتها

الميكانيكية باختلافات طفيفة بين العلماء، ولكن من الواضح أنه يمكن جمعها فى سبعة نطق متتالية من الخارج إلى الداخل كما هو مبين بالشكل المرفق.

فهل يمكن أن تكون هذه النطق هى المقصودة بالسبع أرضين؟ فتكون هذه الأرضون السبع كلها فى أرضنا نحن، وتكون متطابقة، كما أن السماوات السبع متطابقة فى نطق متتالية حول مركز واحد يغلف الخارج منها الداخل؟ هذا ما أراه متطابقا مع قول الحق (تبارك وتعالى):

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ...﴾ [الطلاق: ١٢].

وقوله (عز من قائل):

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ...﴾ [الملك: ٣].

وقوله (سبحانه):

﴿ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ [نوح: ١٥ ـ ١٦].

صورة الأرض

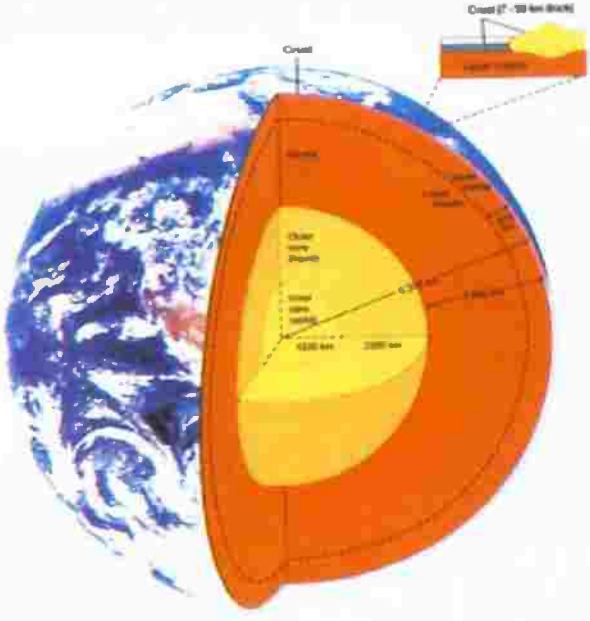

شكل يوضح الأرضين السبع لأرضنا

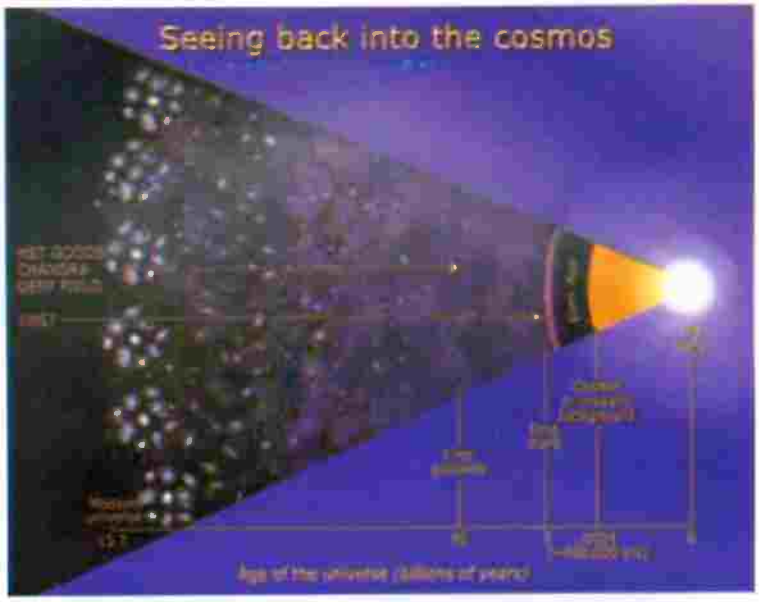

رسم توضيحى لعملية الانفجار العظيم (فتق الرتق)

صورة حقيقية لمجرة حلزونية تشبه مجرتنا أخذت بواسطة التليسكوب الفضائى هابل

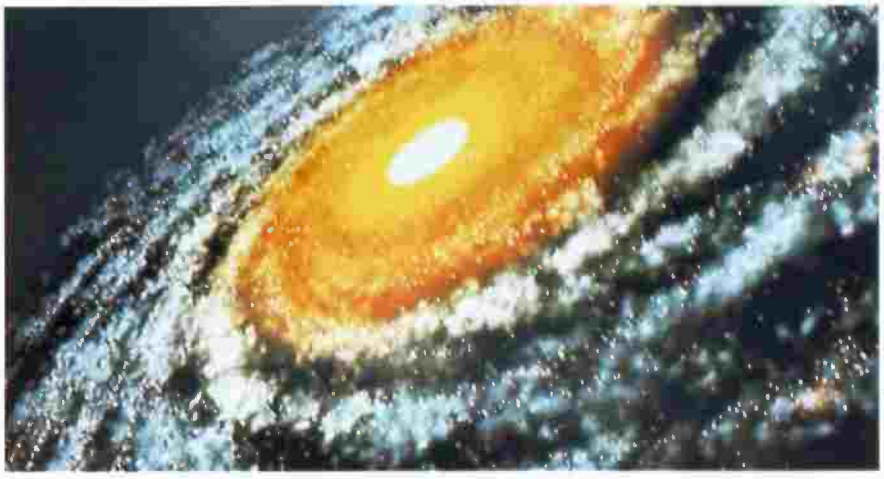

صورة قرص مجرة حلزونية ضخمة

صورة لتجمعات نجمية مركزة فى قرص إحدى المجرات
(صورة أخذها التليسكوب الفضائى هابل)

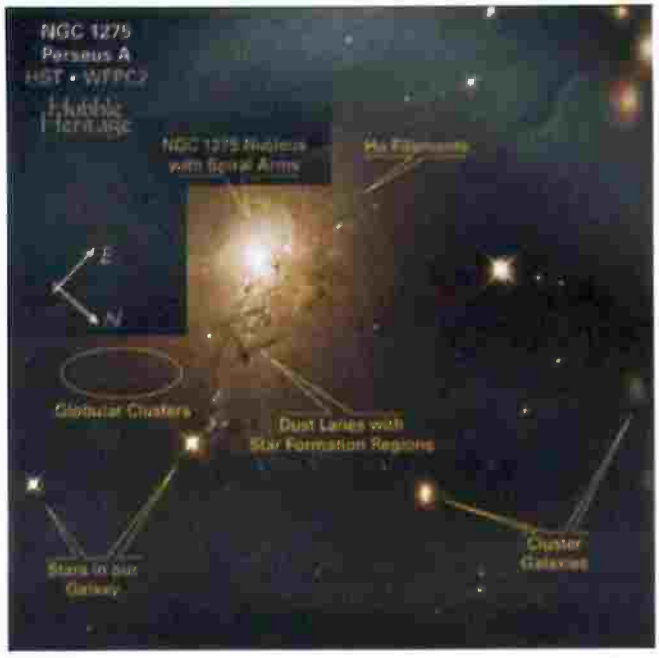

صورة للمجرة رقم (NGC 1275) وما حولها من مجرات غير مجرتنا

صورة لسديم ثلاثى الأطراف

﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ٣٨
مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
[الدخان: ٣٨ ـ ٣٩]